**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الطالب / محيي الدين محمد محسن سعيد**

**السؤال** : حدد موقع وظيفي حكومي تھتم به: (سواء للعمل فیه، للترقیة وظیفیة إلیه،

لمشاریع مشتركة بین شركتك والحكومة، أو كمواطن)، واذكر :

أھم الأدوار والوظائف التى یقوم بھا شاغل ھذا الموقع الوظیفي.

أھم المعارف والخبرات والمھارات التى یحتاجھا شاغل ھذا الموقع.

الجھات والمؤسسات والأفراد التى یتعامل معھا بصورة منتظمة وتؤثر في قراراته.

ثم أذكر في النھایة كیف یمكنك تحقیق أھدافك الشخصیة بناء على ھذه المعرفة الجدیدة التى تولدت لدیك.

**الإجابة :-**

الموقع الوظيفي الذي أهتم بالعمل فيه هو رئاسة الوزراء.

قبل ان اذكر إجابة الأسئلة الأخرى أحب أن انوه إلى أن محور هذه الدراسة سيكون حول رئاسة الوزراء بناءً على نموذج الدستور اليمني.

# **أولاً / أھم الأدوار والوظائف التى یقوم بھا شاغل ھذا الموقع الوظیفي.**

كما توضح المادة (118) من الدستور اليمني ، فإن رئيس الوزراء يخول له اختيار وزرائه بالتشاور مع رئيس الجمهورية، ويطلب الثقة للحكومة على ضوء برنامج يتقدم به إلى مجلس النواب.

اذا فالوظيفة الأولى لرئيس الوزراء هي إختيار الوزراء التابعين للحكومة التي يرأسها.

وقد حدد الدستور اليمني اختصاصات الحكومة الذي بطبيعة الحال يتولى ادارته رئيس الوزراء حيث تنص المادة (135) منه على أن: "يتولى مجلس الوزراء تنفيذ السياسة العامة للدولة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدفاعية وفقاً للقوانين والقرارات كما يمارس مجلس الوزراء بوجه خاص الاختصاصات التالية:

1-الاشتراك مع رئيس الجمهورية في إعداد الخطوط العريضة للسياسة الخارجية والداخلية.

2-إعداد مشروع الخطة الاقتصادية للدولة والميزانية السنوية وتنظيم تنفيذها وإعداد الحساب الختامي للدولة.

3-إعداد مشاريع القوانين والقرارات وتقديمها إلى مجلس النواب أو رئيس الجمهورية وفق اختصاص كل منهما.

4-الموافقة على المعاهدات والاتفاقيات قبل عرضها على مجلس النواب أو رئيس الجمهورية وفق اختصاص كل منهما.

5-اتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على أمن الدولة الداخلي والخارجي ولحماية حقوق المواطنين.

6-توجيه وتنسيق ومراجعة أعمال الوزارات والأجهزة الإدارية والمؤسسات والهيئات العامة والقطاعين العام والمختلط وفقاً للقانون.

7-تعيين وعزل الموظفين القياديين طبقاً للقانون، ورسم وتنفيذ السياسة الهادفة إلى تنمية الكوادر الفنية في أجهزة الدولة وتأهيل القوى البشرية وفقاً لاحتياجات البلاد في إطار الخطة الاقتصادية.

8-متابعة تنفيذ القوانين والمحافظة على أموال الدولة.

9-الإشراف على تنظيم وإدارة نظم النقد والائتمان والتأمين.

10-عقد القروض ومنحها في حدود السياسة العامة للدولة وفي حدود أحكام الدستور.

وكذلك من مهام مجلس الوزراء انه يعقد جلسات عادية على أساس جلسة واحدة كل اسبوع. ويجوز دعوة المجلس لاجتماعات استثنائية عند الاقتضاء وفقاً لما تحدده اللائحة الداخلية للمجلس، ويكون اجتماع مجلس الوزراء صحيحا بحضور أغلبية أعضائه وتتخذ قراراته بأغلبية.

**اما ان كنا سنتحدث حول اختصاصات رئيس الوزراء ووظائفه من مبدأ المسؤولية الوزارية الفردية فيمكننا ذكر التالي :-**

حدد قانون مجلس الوزراء رقم (20) لسنة 1991 م أن الوزير في النظام اليمني لا يتحمل فقط مسؤولية تضامنية باعتباره عضواً في مجلس الوزراء وفقاً لمبدأ المسؤولية الجماعية، وإنما هو أيضاً مسئول مسؤولية فردية عن الأعمال التي تجرى في نطاق اختصاصه وعن القرارات التي يتخذها في هذا القطاع. وبناء على هذا فإن الخطط والسياسات المطبقة داخل هذا القطاع يكون مسئولا عنها مسئولية فردية، وهو الذي يقوم بشرح سياسة القطاع الوزاري الذي يشرف عليه وسياسة الحكومة تجاهه سواء أمام مجلس النواب أو رئيس الجمهورية أو أي جهة أخرى. كما يعتبر الوزير مسئولاً مسؤولية كاملة عن تصرفاته الشخصية، التي قد تثير الرأي العام، وعن تصرفاته التي قد يتضح منها سوء استغلاله لمهام منصبه.

**ثانياً / أھم المعارف والخبرات والمھارات التى یحتاجھا شاغل ھذا الموقع.**

قبل أن اتحدث في السطور القادمة حول أهم المعارف والخبرات التي يحتاجها رئيس الوزراء اعتقد انه من الضروري التمهيد بذكر الشروط اللازمة لمن اراد الترشح او الوصول الى هذا المنصب، وهي كالتالي :-

تنص المادة (129) من الدستور اليمني على أنه (يجب أن تتوفر في رئيس الوزراء ونوابه والوزراء الشروط الواجب توافرها في عضو مجلس النواب مع مراعاة ألا يقل عمر أي منهم عن ثلاثين سنة، باستثناء رئيس الوزراء الذي يجب ألا يقل عمره عن أربعين سنة).

ومن ناحية أخرى توضح المادة (134) من الدستور اليمني أنه (لا يجوز لرئيس الوزراء والوزراء أثناء توليهم الوزارة أن يتولوا أي وظيفة عامة أخرى أو أن يزاولوا ولو بطريقة غير مباشرة مهنة حرة أو عملاً تجارياً أو مالياً أو صناعياً أو أن يجمعوا بين الوزارة والعضوية في مجلس إدارة أي شركة، ولا يجوز خلال تلك المدة أن يشتروا أو يبيعوا أو يستأجروا أموالاً من أموال الدولة أو يقايضوا عليها ولو بطريقة المزاد العلني، أو أن يؤجروها أو أن يبيعوها شيئاً من أموالهم أو يقايضوها عليه)

إن أھم المعارف والخبرات والمھارات التى یحتاجھا رئيس الوزراء ممكن أن تتلخص في التالي :-

١-ان يكون لديه إلمام كامل بالدستور والقانون وعادات وأعراف البلد كي يتمكن من فهم السياق الذي سيكون فيه.

٢-ان تكون له خبرة مسبقة في العمل الحكومي مثال : نائب او محافظ مدينة او وزير ألخ.

٣-ان يكون لديه معرفة كبيرة بتاريخ بلاده وحاضرها الثقافي والسياسي.

٤-لن تكون لديه خطط تنموية واضحة ومحددة بإطارها الزماني والمكاني.

٥-ان تكون لديه خبرة في العمل الدولي كالمفاوضات وحل النزاعات والأزمات وكذلك مهارة ايجاد الحلول.

٦-ان تكون لديه دبلوماسية عالية وفهم للبروتوكولات على المستوى الشخصي والدولي.

٧-ان تكون لديه مهارة القابلية للتطوير والتجديد وعدم الجمود.

اعتقد ان ما تم ذكره من المهارات والخبرات المتطلبة من صاحب منصب رئيس الوزراء كافية وقد توجد بعض المهارات الاخرى وهذا بطبيعة الحال يختلف باختلاف نظام الحكم او الحالة المجتمعية لكل دولة.

**ثالثاً / الجھات والمؤسسات والأفراد التي یتعامل معھا بصورة منتظمة وتؤثر في قراراته.**

إن أهم جهة يتعامل معها رئيس الوزراء يشكل دائم هي رئاسة الجمهورية، متمثلة برئيس الجمهورية، ويعبر رئيس الجمهورية أكبر مؤثر على قرارات رئيس الوزراء فيجب على مجلس الوزراء متمثلة برئيسها رئيس الوزراء، موافاة رئيس الجمهورية بتقارير دورية عن سير أعماله وتقديم التقارير أو المعلومات أو البيانات أو الدراسات التي يطلبها رئيس الجمهورية. كما أن لرئيس الجمهورية دعوة مجلس الوزراء للاجتماع برئاسته لمناقشه أوضاع البلاد والقضايا الملحة.

وكذلك من اهم المؤسسات التي يتعامل معها رئيس الوزراء بشكل منتظم هي المؤسسات الإعلامية ويهدف من ذلك إعلام المواطنين بالقوانين والأنظمة الحكومية، والمشاريع التي تنفذها أو تسعى لتنفيذها، والنشاطات الروتينية التي يقوم بها المسؤولون الحكوميون، إلى جانب قرارات الحكومة في المجالات المختلفة.

وكذلك يتعامل رئيس الوزراء مع مجلس الشورى والنواب وكذلك مع الاحزاب السياسية وهذا يؤثر سلبا أو إيجابا نظرا لكيفية بناء هذا التواصل.

**رابعاً / كیف یمكنك تحقيق أهدافك الشخصية بناء على ھذه المعرفة الجديدة التي تولدت لدیك؟**

لكي اتمكن من تحقيق هذا الهدف يتحتم علي القيام بعدة امور بشكل تدريجي على فترات محددة بشكل منظم.

ويمكن تقسيم هذه الفترات مبدئياً لفترتين هما:-

**الفترة الأولى ( 2022-2030 )**

خلال هذه الفترة يتطلب انجاز عدة امور منها :-

١-إكمال درجة الدكتوراه في تخصص العلوم السياسية.

٢-الدخول في تنظيمات المجتمع المدني والاتحادات الطلابية والاستفادة من العمل فيها.

٣-التعرف وربط العلاقات مع اكبر قدر ممكن من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والعلمية والاجتماعية والتجارية اليمنية في تركيا وكذلك مع المؤسسات البحثية والخيرية وغيرها.

٤-العمل في مراكز الأبحاث والدراسات السياسية اليمنية خاصة، وذلك لتكوين رؤية اشمل عن الواقع اليمني.

٥-التقدم للسفارة اليمنية في تركيا للعمل فيها.

**الفترة الثانية ( ٢٠٣٠-٢٠٤٠ )**

خلال هذه الفترة يتطلب انجاز عدة امور منها :-

١-الدخول للعمل الحكومي من بوابة السفارة.

٢-العودة لليمن وربط العلاقات مع كبار الفاعلين في الداخل.

٣-التدريس في الجامعة وربط علاقات واسعة مع جميع الجامعات الحكومية في اليمن وأعضاء التدريس والطلاب فيها.

٤-الترشح لمجلس النواب.

٥-ربط علاقات واسعة مع أغلب أعضاء مجلس النواب ورؤسائه، والوقوف معهم على ارضية مشتركة لكسب تأييدهم.

٦-انجاز جميع الوعود التي تم تقديمها يوم الترشح لمجلس النواب تأدية للواجب الوطني ولكسب ثقة الدولة والشعب.

٦-كسب ثقة رئيس الجمهورية والعمل على ارضية مشتركة معه.

٧-كسب ثقة رئيس الوزراء للدخول في إحدى الوزارات، وبعدها العمل على اكمل وجه لتحقيق اهداف التنمية في البلد.

وبعد هذه الخطوات العملية والتي اعتقد انه يجب العمل على غيرها أيضا، قد يتسنى لي الوصول لما اهدف له، وهذا بالأخير كله خيرة الله.

وهذا الهدف وهذه الوسائل قد تتغير بتغير الزمن وحيثيات الواقع.

**المراجع**

**الدستور اليمني**